رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الطحاوية

الدرس)35(من شرح العقيدة الطحاوية

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول المصنف رحمه الله في العقيدة الطحاوية ابو جعفر الطحاوي يقول - 00:00:00

ونؤمن بما جاء من كراماتهم الظمير يعود الى الاولياء لانه قال ولا نفظل احدا من الاولياء على احد من الانبياء قول ونؤمن بما جاء من كرامتهم اي من كرامات اولياء الله تعالى - 00:00:16

والكرامات جمع كرامة والكرامة هي ما يمن الله تعالى به على بعض عباده ويخصهم من خرق عادة خروجا عن مألوف الكرامة تعريفها كل خارق للعادة يجري على يد مؤمن تقي - 00:00:31

هذا تعريف الكرامة تقييد ذلك بما يجري على ايدي اهل الايمان الاتقياء لانه قد يجري خارق العادة على غير على يد غير هؤلاء قد يجري على يد الرسل وهذا لا يسمى كرامة انما يسمى اية - 00:01:03

وفي استعمال المتأخرين يسمى معجزة قد يجري على يد من ليس نبيا ولا وليا بل من اهل الفسق والفجور وهذا شعوذة ولا يسمى كرامة بل هو فتنة واظلال فما يجري من خوارق العادات على ايدي السحرة والكهان والمشعوذين والمبطلين - 00:01:22

هذي لا تسمى كرامات انما هي اظلالات يضلون بها الناس ويخرجون ويخرجونهم بها عن الصراط المستقيم خرج بقوله رحمه الله ونؤمن بما جاء من كراماتهم هذان النوعان من الخارق الخارق الذي يجري على يد الانبياء والرسل والخالق الذي يجري على - 00:01:54

ايدي المشعوذين والمبطلين والمصنف رحمه الله يقول ونؤمن بما جاء من كراماتهم اي من كرامات الاولياء وقد جاء ذلك في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة وقد جاء ذلك في القرآن في سورة الكهف - 00:02:20

في خبر الفتية كذلك في خبر مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله وجرى اه شيء كثير من ذلك - 00:02:38

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الجملة الكرامات وهي خوارق العادات التي تجري على ايدي اولياء الله عز وجل نوعان النوع الاول ما هو من جنس العلوم والمعارف والكشوف - 00:02:56

بان يعلم ما لا يعلمه غيره واكشف له ما لا يراه غيره فيرى او يسمع او يدرك او يفتح له في شيء من العلم فتحا خارجا عن المألوف والاسباب المعتادة - 00:03:15

وهذا نظير ما جرى لعمر رضي الله عنه حيث قال وهو على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل هذا من الكرامات وخوارق العادات المتعلقة بالعلم والكشف والقسم الثاني من - 00:03:34

انواع الكرامات ما هو من جنس القدرة يعني يمكن العبد مما لا يقدر عليه عادة ومما لا يجري بي الحالة الاعتيادية يكون لديه قدرة في الفعل خارجة عن المعتاد وهذا القسم الاخير هو الاكثر فيما يقع من الكرامات - 00:03:56

وقد جرى على يد الصحابة والتابعين او جرى للصحابة والتابعين من ذلك شيء كثير ذكر شيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله وغيره جملة كثيرة من هذا فمن ذلك ما جرى للسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

لما اخبر الاسد الذي لقيه قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشع معه الاسد حتى اوصله مقصده وكذلك البراءة بن مالك حيث كان اذا اقسم على الله ابره - 00:04:39

وكان اذا وكان اذا اشتدت الحرب جاءه المسلمون فقالوا له يا براء اقسم على ربك فيقول يا ربي اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو هذا من جملة الكرامات ومنهما ذكر عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه حصر حصنا - 00:04:57

فقالوا له سلم حتى تشرب السم فان سلمت سلمنا والا فلا فشرب ولم يضره و نظائر هذا كثيرة وعديدة في اه فيما نقل من الاخبار ولا نطيل بذكر ذلك لكن - 00:05:22

لو قال قائل خارق العادة يجري على يد الاولياء وعلى يد الاشقياء على يد يد الاولياء بالكرامات وعلى يد الاشقياء كالسحرة والمشعوذين فكيف نعرف الفرق كيف نعرف الفرق بين هذه وهذه - 00:05:48

الفرق بين الكرامة وبين شعوذة المشعوذين واباطيل السحرة والكذابين الدجالين ان الكرامة والشعوذة بينهما فرق في السبب وفي الغاية ثمة فرق في السبب سبب الكرامة طاعة الله وسببه الشعوذة معصية الله - 00:06:10

فبقدر ما يكون مع المشعوذ من الكفر بالله والفسق والفجور يمكن من خوارق العادات فتطير به الجن وتأتيه بما تأتيه من المعارف والعلوم وتخدمه بما تخدمه من الخوارق للعادات اذا الفرق - 00:06:38

بسبب التحصيل او في طريق التحصيل السبب الذي اوجب اوجب الخارق ففيما يتعلق بالكرامة سببها طاعة الله عز وجل واما الشعوذة فسببها معصية الله جل وعلا هذا الفارق في السبب اما الفارق في الغاية وهذا النوع الثاني من الفوارق بين كرامات وشعوذة ومشعوذين - 00:06:57

ان الكرامات غايتها اقامة حق واعانة عليه او تثبيت عليه هذا الغاية من الكرامات اقامة الحق والاعانة عليه او التثبيت عليه فهذا هو المقصود من الكرامات يمن الله تعالى على اولياءه بالكرامات تثبيتا - 00:07:23

او لاقامة الحق او لسد حاجتهم واعانتهم على مصالح دينهم ودنياهم اما ما يتعلق بما يجري على ايدي الكهان والسحرة فمقصوده وغرضه حصول الباطل من الفساد في الارض وانتهاك الحرمات - 00:07:53

وكسب الاموال واظلال للعباد هذا الفرق بين الكرامة وبين الشعوذة في الغاية والسبب اذا الكرامة لا تكون الا في الحق والشعوذة لا تكون الا في الباطل والصد عن سبيل الله - 00:08:18

هناك فرق ثالث بين الكرامة الشعوذة ان الشعوذة يبطلها ذكر الله فكلما جرى من الشعوذة ما يجري على ايدي السحرة يعثر ذلك ذكر الله عز وجل والانابة اليه اما الكرامة - 00:08:46

فانها لا تكون الا بذكر الله ولا ولا تحصل الا بذكر الله هذا فرق ثالث من الفرق بين الشعوذة وبين الكرامات حتى لا يلتبس الامر فيقال ما الفرق بين هذا وذاك - 00:09:11

وبعض آآ المعاصرين وايضا من المتقدمين من اه آآ الذين يغلبون العقليات وينكرون آآ الغيبيات ينكرون مثل هذه الامور والحقيقة انه الطريق وسط الغلو في اثبات كل ما يتوهم انه - 00:09:28

خارج عن العادة بانه كرامة غير سديد ولا صحيح ستجدهم يصطنعون للصالحين من المواقف والاحداث ما يصفونه بانه كرامات و ثاني الفئة الثانية من ينكر الكرامات بالكلية وهذا منهج الظلال المكذبين لما دل عليه الكتاب والسنة - 00:09:55

والطريق وسط نقول الكرامة خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد مؤمن تقي لكن لابد من تحذير انه خارق للعادة التحري من انه خارق للعادة حقيقة وانه لا هو وهم فيه ولا مبالغة ولا تكذيب - 00:10:22

فبعض الناس يكذب ويقول هذي لتأييد الحق وهذا كالذي يظع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انا اكذب له ولا اكذب عليه وهذا منهج منحرف فينبغي التوسط في هذا الامر والسير فيه على ما آآ - 00:10:37

كان عليه سلف الامة ثم ان الكرامة في الغالب لا تطلب في الغالب لا تطلب انما تمنح وقد يكون العبد من اعظم اولياء الله عز وجل ايمانا ودينا وعلما ولا يجلي الله تعالى على يده شيء من الخالق - 00:10:57

لان الكرامة الحقيقية هي في تحقيق العبودية هذي الكرامة العظمى التي يكرم الله تعالى به اولياءه اما الخوارق من العادات فهذه قد تكون لكنها آآ ليست دلالة واضحة على الاكرام - 00:11:19

اذ ان الانسان قد يغر بها وقد يفتن لكن هي في الحقيقة امر خارج عن المألوف خارق للعادة يجيه الله تعالى على يد مؤمن تقي ثمان الكرامة تكثر عندما تكون الحاجة - 00:11:39

الى التثبيت اكثر ولذلك اذا نظر في الكرامات في زمن الصحابة وجد انها قليلة محدودة ومعدودة لكنها كثرت بعد ذلك هل هذا نقص منزلة الصحابة الجواب لا انما الصحابة كان عندهم من الايمان واليقين - 00:11:59

والرسوخ في الدين ما اغناهم عن ان يثبتهم الله تعالى بخوارق العادات فلما ضعف بعد ذلك جرى من خوارق العادات ما يحصل به التثبيت على حسب حال الانسان وعلى حسب آآ ما تقتضيه - 00:12:23

اه حكمة الرحمن بعد ذلك قال المصنف رحمه الله وصحة عن الثقات من رواياتهم اي نقر بما ثبت من رواية الاولياء في الكرامات التي اجراها الله تعالى على ايديهم وليس المقصود بالروايات هنا ما نقلوه من احاديث - 00:12:42

هذا ليس مرادا لان هذا آآ خارج عن محل البحث نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولأهل العلم وللمسلمين - 00:13:01

قال المؤلف رحمه الله تعالى ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موظعها ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. ونرى الجماعة حقا وصوابا - 00:13:21

طرقة زيغا وعذابا. طيب يقول رحمه الله ونؤمن بخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى اخر ما ذكر هذا بيان لعقد اهل السنة والجماعة فيما يتعلق باشراط الساعة - 00:13:44

قوله رحمه الله ونؤمن بما بخروج الدجال اي بخروج الدجال اي ان اهل السنة والجماعة يقرون بما جاء في الكتاب والسنة من اشراط الساعة وعلاماتها بلسعة اشراط ولها علامات ودلائل - 00:14:02

تؤذن بقربها ودنو حصولها قال الله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها وقال جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر وقال جل وعلا وانه لعلم للساعة - 00:14:18

واشاط الساعة نوعان كبرى وصغرى والفرق بينهما ان الكبرى تكون عند قرب حصولها وتؤذن بدنوها واما الصغرى فهي ما جعل من العلامات ولو كانت بعيدة او قريبة وهي ليست امر عام واسع في الغالب - 00:14:42

انما محدود اما زمانا او اثرا فالكبر والصغر امر نسبي لكن الغالب في الكبرى سمتها قرب حصول الساعة علامتها انها في قرب حصول الساعة وانها تؤذن بفساد العالم واختلال نظام الكون من العلامات التي ذكرها المؤلف رحمه الله هنا - 00:15:12

كلها مما يتعلق اشراط الساعة الكبرى يقول رحمه الله المؤمن بخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض فذكر رحمه الله اربعة - 00:15:38

ايات كلها من ايات الساعة الكبرى واشراطها العظمى. قوله رحمه الله ونؤمن بخروج الدجال الدجال هذا اول ما ذكره المصنف رحمه الله من اشراط الساعة الكبرى الدجال فعال من الدجل - 00:15:54

وهو كثير الكذب واسعه والدجل في اللغة يطلق على التغطية والستر والتمويه وهذا وصف مطابق لفتنة الدجال فانها تستر الحق وتموهوا الباطل و تعم الارض ولذلك لا يترك الدجال مكانا الا يصل اليه عدا ما يكون من منعه من مكة والمدينة - 00:16:12

وهي اشد الفتن بين يدي الساعة اعظم فتنة الدجال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبره شر غائب ينتظر ولعظم فتنته حذره الانبياء اقوامهم كما جاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم قام في الناس - 00:16:48

فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه اي احذركم منه واقول لكم فيه قولا يوجب الخوف وما من نبي الا قد انذره قومه وكل الانبياء انذروهم ثم بدأ باولهم فقال لقد انذره - 00:17:15

نوح قومه وهو اول الرسل اول رسول ارسله الله الى اهل الارض وهذا يبين عظيم خطورة الدجال فما من نبي الا انذره قومه وقد

اقام الله تعالى على عظيم ما منح هذا الدجال - 00:17:38
من الفتن والخوارق الا ان الله اقام فيه ما يبين كذبه لكل ذي بصيرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه - 00:17:55
تعلمون انه اعور يعني اعلموا انه اعور وان الله ليس باعور. وهذا نقص ظاهر يدركه كل مبصر وهذا الدجال كفانا الله واياكم شر فتنته يدعي انه اله رب انه اله العالمين وانه رب العالمين - 00:18:13
وهذا لا يمكن ان يتلائم مع ما اقامه الله فيه من النقص فالله لا يمكن ان يكون فيه شيء من النقص اظهر الله كذبه بما اقامه من نقصه وهذه الفتنة - 00:18:36
فتنة عظيمة جاء تفصيلها وبيان خبرها ومدة زمانها وكيف تنتهي ونهايتها على يد عيسى ابن مريم عليه السلام ولذلك ذكره المصنف رحمه الله ثانيا قال ونزول عيسى ابن مريم من السماء - 00:18:55
هذا ثاني ما ذكره المؤلف من اشراط الساعة وهو مرتبط بالفتنة السابقة ونزول عيسى ابن مريم دل علامة من علامات الساعة دل على ذلك القرآن حيث قال وانه لعلم للساعة - 00:19:15
اي علم من اعلام الساعة وذلك ان الله تعالى ينزله ان ان الله تعالى ينزله اخر الزمان احكموا بالاسلام تنقضي على على يديه فتنة الدجال وقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:19:30
اي قبل موت عيسى ابن مريم وعيسى ابن مريم عليه السلام رفعه الله فهو في السماء مقبول بروحه وبدنه قبضه الله اليك كما قال تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورفيعك الي. في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:56
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل عليكم او فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ثم قال ابو هريرة واقرأوا ان شئتم قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:20:18
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا قد جاءت الاحاديث يبقى يعني تفصيل نزوله وعمله ومدة مكثه في الارض فنؤمن بذلك كله على نحو ما جاء به الخبر عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله - 00:20:42
عليه وسلم وقوله رحمه الله من السماء لان الله قد رفعه كما ذكرت فهو ينزل من السماء مكانه من السماء مكان رفعه كما قال الله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:20:57
وكما قال جل وعلا بل رفعه الله اليه فان الله تعالى قد نجى عيسى عليه السلام برفعه اليه وتطهيره ممن ارادوا قتله ثم قال المصنف رحمه الله في ثالث ما ذكر من ايات الساعة واشراطها ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها - 00:21:15
هذا ثالث ما ذكره من اشراط الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها اي من مكان غروبها وهذا من الايات الكبرى وهو من اعظم الادلة على قرب الساعة لانه دليل اختلال نظام الكون - 00:21:34
فان الله اجرى هذا الكون على نسق دقيق لا يختل ولا ينخرم ولو حصل فيه ادنى اختلال كان ذو ذلك مؤذنا كان ذلك مؤذنا بخرابه الا ان الله يجري هذه الاية - 00:21:57
الظاهرة التي تعاكس ما جرى عليه المألوف من خروج الشمس من مشرقها فتكون الشمس في ذاك يوم خارجة من مغربها كما قال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك - 00:22:19
او يأتي بعض ايات ربك وقد قال المفسرون كما هو قول عامتهم المراد قوله او يأتي بعض ايات ربك خروج الشمس من مغربها وقد جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا - 00:22:36
اي سابقوا بالاعمال واجتهدوا في تحصيلها والعمل بها ستة من العلامات طلوع الشمس من من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم خاصة احدكم شو المعنى الموت - 00:22:58
موت الانسان خاصة احدكم يعني موته او امر العامة اي قيام الساعة النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمبادرة وذكر الى اي شيء يبادر

او ما الذي يسابق ما الذي يراد سبقه؟ سبق هذه الامور الستة - 00:23:20
طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة وقد جاء خبر طلوع الشمس من مغربها فيما رواه مسلم من حديث حذيفة بن اسيد رضي الله عنه الغفاري قال - 00:23:42
طلع النبي صلى الله اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر قال ما تذاكرون قالوا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:24:09
وهذه الايات انتظمت الايات الكبرى فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويجوز ومأجوج وثلاثة خسوفات قصف في المشرق قسوة في المغرب وخسف في جزيرة العرب - 00:24:23
واخر ذلك يا اخي هذه العلامات العشر نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم اي تسوقهم الى محشرهم ومما جاء فيه الاشارة الى هذه الاية وهي طلوع الشمس من مغربها - 00:24:51
ما رواه البخاري في تفسيره في تفسير الاية من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلعوا لا تقوموا الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس - 00:25:14
وهذا يشمل كل من يراها بعينه او يبلغه خبرها ممن لا يبصر كالاعمى مثلا فانه يراها ايعلمها بخبر بالخبر المتواطئ المتواطئ المستفيض فاذا رآها الناس امن من عليها اي امن جميع الناس - 00:25:31
فذاك يوم لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد جاء في في حديث اه مسلم حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:25:56
في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى ثم قال وايهما كانت قبل قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها - 00:26:12
قريب الاخرى على اثرها قريبا يعني سريعة الحصول والاولية هنا المقصود بالاولية هنا الاولية التي تؤذن باختلال نظام الكون ثم ذكر مصنف رحمه الله قال وخروج دابة الارض هذا رابع ما ذكره المؤلف رحمه الله من - 00:26:36
اشراط الساعة وهو خروج الدابة على الناس ضحى كما جاء ذلك في حديث عبد الله بن عمرو الامام مسلم ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:27:05
يعني في النهار في في رابعته في اوسطه وقد جاء ذكر الدابة في القرآن في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارظ تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا - 00:27:18
الا يوقنون بسورة النمل وقد تواترت بذلك الاخبار تقدم طائفة منها من ذلك ما تقدم من حديث حذيفة بن اسيد الغفاري الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم انها لن تقم - 00:27:32
حتى تروا قبلها عشر ايات ثم قال صلى الله عليه وسلم فذكر الداب الدخان والدجال والدابة وفي حديث ابي هريرة بادروا بالاعمال ستا قال صلى الله عليه وسلم طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة. وخاصة احدكم وامر العامة - 00:27:50
والاية والاحاديث في هذا كثيرة تقدم بعضها ثم قال المصنف رحمه الله وآآ الايمان بما ذكر هو اشارة لما لم يذكر يعني ما ذكره من الايات يشير الى ما لم يذكره. فهو لم يقصد الاستيعاب - 00:28:13
بذكر علامات الساعة انما ذكر اشارة الى ان اهل السنة والجماعة يقرون بهذه العلامات الكبرى التي اه جاءت بها النصوص ثم قال رحمه الله ولا نصدق كاهنا ولا عرافا اي ان اهل السنة والجماعة - 00:28:33
لا يقبلون ما تخبر به الكهان والعرافون ونحوهم ممن يخبرون عن المغيبات سواء كان ذلك الغيب كليا او كان ذلك الغيب نسبيا فالكاهن هو من يخبر عن الغيب في المستقبل - 00:28:50
وهو غيب مطلق والعراف هو من يخبر عن الغيب النسبي او الغيب الذي يستدل له بمقدمات كان يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الظالة ونحو ذلك من امور التي تخفى على احد - 00:29:10

يطلع عليها اخرون وقيل ان الكاهن والاعراف شيء واحد والمقصود انه لا نصدق كل من يخبر بالغيب والفرق بين الكاهن والعراف هو في الطريق التي يصل اليها آآ المتحدث بالغيب - 00:29:29

عن الغيب اذا قول لا يصدق كاهنا ولا عرافا اي لا نصدق من يخبر عن الغيب هل في فرق بين الكاهن والاعراف؟ قيل هناك فرق؟ فالكاهل ما يخبر عن الغيب المستقبلي الذي لا يعلمه الا الله واما العراف فهو ما - 00:29:54

من يخبر عن الغيب النسبي الذي يخفى على ناس ويطلع عليه اخرون كما كان المسروق مكان المسروق المسروق مكانه مكان المسروق يعرفه السارق او لا؟ يعرفه السارق وان كان المسروق منه لا يعرف. فهو فهذا غير نسبي ليس غيبا مطلقا كليا - 00:30:09

كمن يخبر انه غدا سيكون كذا سيحصل في من الحوادث كذا وكذا فهذا غيب لا يعلمه الا الله ولا يطلع عليه سواه. نقف على هذا ونكمل ان شاء الله الدرس القادم - 00:30:28